

## الفصل الأول

## مقدمة

## أ. خلفية البحث

من الأسس الرئيسية أن اللغة عبارة عن نظم أو تراكيب وليس سرداً لمفردات أو جموعة من الألفاظ فليس المهم في اللغة عناصرها المتفرقة المنعزلة من أصوات ومفردات وقواعد، ولكن المهم هي العلاقات التي تربط هذه المتفرقات،<sup>١</sup> وليس في حجم المفردات التي يضمنها القاموس.

تعليم اللغة العربية بمعزلة عن المفردات و من قواعدها و من أصواتها و من طلاقتها تجربة في تعليم اللغة العربية بالمدارس العامة. هذه الظاهرة التي تؤدي إلى أنّ القدرة التي يحصل عليها من تعليم اللغة العربية أدنى من القدرة التي يحصل عليها تعليم اللغة الإنجليزية في هذا البلد. و من ناحية أخرى كثرة مدرسون و مدرسات اللغة لا يفهمون كيفية تعليم اللغة صحيحا و لا يستطيعون أن يختاروا مادة التعليمية الموفقة باحتياج الطلاب في بيئتهم .

كانت المشكلة التي ظهرت في المدرسة الألسن سيدوارجو تعني قليل الوقت لتعليم اللغة العربية و احتلاف كفاءة الطلاب. لأن الوقت لتعليم اللغة العربية ثلاثة ساعات كل أسبوع. و التلاميذ شاغلون بأنشطتهم حتى لا يمكن أن يتعلموا دروسهم في بيومهم. وكان كفاءة الطلاب متنوعة منهم لا يعرفون اللغة العربية و لم يتعلموها و منهم من يفهم القاعدة النحوية ولكن لا يستطيع ان يتكلم بالطلاقه و بعضهم يستطيعون

<sup>٣</sup> حماده إبراهيم، الإتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية واللغات الحية الأخرى لغير الناطقين بها، (القاهرة: دار الفكر العربي،

١٤، ص. (١٩٨٧)

أن يتكلموا بها و لكن لا يعرفوا القاعدة و و منهم من يتكلم بالطلاق و يعرف القاعدة النحوية. و أما أعمار الطلاب مختلفة نحو عشرين و ثلاثين و اربعين حتى خمسين سنة .

و بعد أن تعلموا في هذه المدرسة نصف السنة أو سنة كانوا ماهرين في اللغة العربية  
كلاماً و قراءةً و استماعاً و كتابةً بل يستطيع التلاميذ أن يستخدموا قواعد النحو في  
الحادية. جعل الأستاذ الفصل بيئه عربية صناعية و لزم تلاميذه أن يتكلموا بالعربية فيه.  
و هنا نال الطلاب مدخلات اللغوية كثيرة لأن المدخلات ليس من الأستاذ فقد بل من  
اصدقائهم. و يتعود الأستاذ على نفسه أن يتكلم و يشرح الدرس بالعربية إما في  
التعليم أو لا لكي يكون المدخلات لدى الطلاب.

و اعتقد الأستاذ صاحب مدرسة الألسن أن كثرة المدخلات اللغوية و كثرة الاستماع و تدريبات إنتاج اللغة سيزيد كفاءة الطلاب في التحدث و الإتصال مع غيرهم. و كذلك بقليل مدخلات اللغوية و استماع و تدريبات الكلام سيجعل الطلاب صعوبة في الكلام و إتصلوا مع غيرهم.

أسست مدارس و معاهد إسلامية كثيرة في إندونيسيا هذا العصر و كلها تعلم تلاميذها درس اللغة العربية لكن الظاهره ولو كان التلاميذ تعلموا اللغة العربية سنتين في المدرسة الإبتدائية و ثلاث سنوات في المدرسة المتوسطة و ثلاث سنوات في المدرسة الثانوية بل الجامعه الإسلامية باقيا لم يكن ماهرا في اللغة العربية. ولو كل المدرسة لها مدرسون و مدرسات ماهرين ناشطين و مبان كبير و فصل جميل و الأدوات التعليمية الكاملة. بل حتى المدرسين جربوا طريقة و يصنفون المادة التعليمية

اللغة العربية أو يجعل الطلاب طلاقة كلاماً.

وبناء على ذلك، يقوم الباحث ببحث العلمي عن بيئة عربية صناعية لتنمية مهارة الكلام بمدرسة الألسن سيدوارجو جاوي الشرقية. و الباحث سوف يحلل و يقيم كيف بيئة عربية صناعية أهدافها و طرائقها و تدريياتها هل مناسبة بنظرية تعليم الكلام لغير الناطقين أم لا. إذ وفق أي أمر التي تطابق بنظرية التعلم. و ان لا أي أمر الذي يختلف به.

البيئة الصناعية هي صف أو مكان خاص لتعليم اللغة العربية . لابد على التلاميذ أن يمارس نفسه تحدث اللغة العربية عن الموضوعات المناقشة. و يقصد بالتحدث هي يعطى الاسئلة ويجب الأسئلة و يزيد الأجوبة الاخوان. كان التلاميذ يتكلمون كثيرة و الأستاذ ينظم و يهتم و يلاحظ طلابه في التعليم. إذا وجد الطالب شعوبة تكلم أو قرائة يساعده الأستاذ. أو إذا يرتكب تلميذ في الخطاء يصححه الأستاذ مباشرة. منع الطلاب أن يتكلموا إلا باللغة العربية. لكي يتعود التلاميذ تكلم اللغة العربية.

## ب. مشكلات البحث و تحدياته

و الباحث يريد أن يحدد بحثه لكي لا يتسع هذا البحث إلى ثلاثة حدود فهــي :

## ١. الحد الموضوعي

يتحدث هذا البحث على تناول الأهداف و الطريقة و التدريبات في بيئة عربية صناعية في المدرسة الألسن العربي لتنمية مهارة الكلام.

## ٢. الحد المكاني

يكون هذا البحث في مدرسة الألسن العربية سيدوارجو بفصل الثاني.

الحد الزماني . ٣

يجري هذا البحث في عام ٢٠١٥ من يناير إلى أبريل و لكن انتهى الباحث من جموعة البيانات و مناقشتها في شهر نوفمبر ٢٠١٥.

## ج. أسئلة البحث

نظراً إلى ما ذكر الباحث في خلفية البحث فكان تفاصيل البحث كالتالي :

١. ما مدى ملائمة أهداف بيئة عربية صناعية بمدرسة الألسن بأهداف تعليم مهارة الكلام بالعربية لغير الناطقين ؟
  ٢. ما مدى ملائمة مادة التعليم في بيئة عربية صناعية بمدرسة الألسن بمادة التعليم مهارة الكلام بالعربية لغير الناطقين ؟
  ٣. ما مدى ملائمة طرائق التدريس ببيئة عربية صناعية بمدرسة الألسن بطرائق تعليم مهارة الكلام بالعربية لغير الناطقين ؟
  ٤. ما مدى ملائمة تدريبات بيئة عربية صناعية بمدرسة الألسن بتدريبات تعليم مهارة الكلام بالعربية لغير الناطقين ؟

#### د. أهداف البحث

فاما الأهداف الذي ينشدها الباحث في هذا البحث هي :

١. معرفة مدى مناسبة أهداف بيئه الصناعية بمدرسة الألسن بأهداف تعليم مهارة الكلام بالعربية لغير الناطقين .
  ٢. معرفة مدى مناسبة مادة بيئه الصناعية بمدرسة الألسن بمادة تعليم مهارة الكلام بالعربية لغير الناطقين .

### ٣. معرفة مدى ملائمة طرائق التدريس بيئية عربية صناعية بمدرسة الألسن بطرائق

## تعليم مهارة الكلام بالعربية لغير الناطقين.

#### ٤. معرفة مدى ملائمة تقويم في بيئة عربية صناعية بمدرسة الألسن بتقويم تعليم

## مهارات الكلام بالعربية لغير الناطقين.

## هـ. أهمية البحث

قسم الباحث أهمية البحث على قسمين فهما :

## ١. أهمية نظرية

من ناحية النظري، هذا البحث يعطي زيادة المراجع في تدريس اللغوية و خصوصا

في اللغة العربية لغير الناطقين.

## ٢. أهمية عملية

من ناحية تحليلية و التقويمية، كانت ثلاثة الفاعل الذي تتعلق بهذا البحث فهـي :

## ١. للباحث : معرفة الميئات الأهداف و الطائق التدريس و التدريبات و المادة

## التعليمية في بيئة عربية صناعية في تدريس تعليم الكلام اللغة العربية.

٢. للمدرس : لمساعدة المدرس على تقويم منهج التعليمي خاصه في أريعة عناصر و

هي أهداف مادة التعليم و طريقة التعليم و تقويم و عملية التعليم.

٣. للطلاب: لمساعدة الطلاب على تنمية التكلم بالعربية. يعطي المعرفة أن منهج

التعليم في بيئه عربية بمدرسة الألسن ألغت على نظرية التعليم الكلام لغير الناطقين

بها و يحفزهم أن يتعلموا بجد ليحصلوا على درجة العالية.

بها و يحفزهم أن يتعلموا بجد ليحصلوا على درجة العالية.

#### ٤. الإطار النظري

قبل أن يدخل الباحث في الإطار النظري، ينبغي له أن يشرح ما هو النظري، قال بربها بونجين : النظري هو الة الذي يخبرها الباحث بالبيانات و الأدوات. و التي يبحث الباحث هنا "بيئة عربية صناعية" ما تعريفها و كيف تطبقها في تعليم اللغة العربية. و كيف نظرية تعليم اللغة العربية لغير الناطقين عند اهل اللغة اهدافها و مادتها و طريقتها تدريياتها و تقويمها.

البيئة هي كل ما التي يسمعها و يشاهدها طلاب مقارنة بتعلم اللغة الثانية أو اللغة المهدى. اللغة المهدى في البحث يعنى اللغة العربية، لأن اللغة العربية التي يتعلم التلاميذ في البيئة عربية صناعية بهذه المدرسة. البيئة اثنان و هي بيئه طبيعية و بيئه صناعية.

يُبيّنُ عَرَبِيَّةُ صَنَاعِيَّةُ الْبَيْئَةِ غَيْرُ الرَّسْمِيَّةُ هِيَ حَالٌ طَبِيعِيٌّ دُونَ الْهَنْدَسَةِ وَ تَصْنِيعِ . تَعْلُقُ بِاِكْتَسَابِ الْلُّغَةِ أَوِ التَّعْلِمَهَا فَإِنَّ الْبَيْئَةَ غَيْرَ الرَّسْمِيَّةَ أَكْثَرَ تَأْثِيرًا مِنْ بَيْئَةَ رَسْمِيَّهُ . بِوَجْهِهِ أَحَدُ بَيْئَةَ غَيْرَ رَسْمِيَّهُ أَكْثَرَ تَوْجِهًا مِنْ بَيْئَةَ رَسْمِيَّهُ . وَ تَشْمِلُ بَيْئَةَ غَيْرَ رَسْمِيَّهُ الْحَالَاتِ الْمُتَنَوِّعَهُ مِثْلُ عِنْدِ الإِلْتَصَالِ فِي الْمَنْزِلِ مَعِ الْإِلْسَرَهُ وَ الإِلْتَصَالِ بِأَصْحَابِ أَوْ بِأَحَدٍ وَ الإِلْتَصَالِ فِي السُّوقِ وَ الإِلْتَصَالِ فِي الْمَكْتَبِ أَوْ فِي أَيِّ مَكَانٍ تَتَحَدَّثُ طَبِيعِيَّهُ .

البيئة العربية الصناعية هي صف أو فصل أو مكان خاص لتعليم اللغة العربية. لابد على التلاميذ أن يمارس نفسه تحدث اللغة العربية عن الموضوعات المناقشة. ويقصد بالتحدث هي يعطي الأسئلة وتجنب الأسئلة ويزيد الأجوبة الاخوان. كان التلاميذ نشط التكلم و الأستاذ ينظم و يهتم و يلاحظ طلابه في التعلم. وإذا وجد الطالب شعوبة يساعده الأستاذ. أو إذا يتوقع التلميذ في الخطأ يصحح الأستاذ مباشرة. يمنع الطلاب أن يتكلموا إلا باللغة العربية. لكي يتعود التلاميذ تكلم اللغة العربية.

## و. دراسات سابقة

يريد الباحث أن يعرض الدراسات السايقيات التي تتعلق بهذا البحث فهيء ما يلي :

١. البحث الذي قامت به سيتي مصلحة، الطالبة من جامعة الإسلامية الحكومية سونان امبيل سورابايا، ٢٠١٣ بعنوان "تنمية مهارة الكلام بطريقة السمعية الشفوية (يبحث إجراءي الصفي في المدرسة" الإبراهيمي "الثانوية الإسلامية غاليس بنقالان). أما مشكلات البحث فيما يلي : كيف فعالية تعليم مهارة الكلام بطريقة السمعية الشفوية في المدرسة الإبراهيمي الثانوية الإسلامية؟ و أما نتائج البحث فيما يلي : استخدام الطريقة السمعية الشفوية يكون فعالا في تنمية مهارة الكلام لدى طلاب الصف الأول لمدرسة الإبراهيمي الثانوية الإسلامية غاليس بنقالان. حيث يرفع نتيجة الطلاب و تقديرهم في إختبار الحوار كلها أعلى من معيار الإدبي لنجاح الطلاب. ( KKM ) فأمامنتيجهم الأدنى ٦٩،٢ هذه تدل على أن الطلبة كلهم ناجحون في تقويم مهارة الكلام. وكذلك بالقياس المعياري الناجح الصفي ، من حيث ترقية الطريقة على النطق حصلت درجة تأثيرها وهي ٧٩،١ . و هذه تعني أن الطريقة مؤثرة جدا. و من حيث المفردات اللغوية فحيث حصلت عليها درجة تأثيرها ٨٢،٢ . فهذه تعني أن هذه الطريقة كفاءة التأثير على المامهم للمفردات اللغوية . و من حيث ترقية الطلاقة فحصلت عليها درجة تأثيرها ٩٠ . و هذه تعني أن الطريقة مؤثرة جدا على طلاقتهم في الكلام. و من حيث تأثيرها لتدريس القواعد حصلت عليها درجة تأثيرها ٧٦،٦ فهذه تعني أن هذه الطريقة كفاءة التأثير على

إلمامهم تدريس القواعد، بل استخدامها أيضاً يزداد تحمس التلاميذ في تدريس مهارة الكلام.

٢. البحث الذي قام به باكوس أندريان فرماتا، الطلاب من جامعة الإسلامية الحكومية سونان امبيل سورابايا ٢٠١٢ ، بعنوان : تنمية مهارة الكلام بالطريقة السمعية الشفوية ( بحث إجرائي صفي في المعهد البدريحة الحكومية الإسلامي بقديري ) .

أما مشكلات البحث فيما يلي : ١) كيف ينمي التعبير عن الكلمات تعبيراً وضحاً و مفهوماً في مواقف الحديث البسيطة بطريقة السمعية الشفوية لدى الطلاب المعهد البدري الحكمة الإسلامي بقديري وأما نتائجها : أن الطريقة السمعية الشفهية تعطي الطلاب نمو مهارة الكلام في التعبير عن الكلمات تعبيراً وضحاً و مفهوماً في مواقف الحديث البسيطة. ٢) كيف تبني تأدية أنواع النبر و التنعيم بطريقة مقبولة عند متحدثي اللغة العربية بالطريقة السمعية الشفوية لدى الطلاب معهد البدري الحكمة الإسلامي بقديري ؟ وأما نتائجها : أن الطريقه السمعية الشفوية تؤثر الطلاب المعهد البدري الحكمة الإسلامي بقديري إلى تأدية أنواع النبر و التنعيم بطريقة مقبولة عند متحدثي اللغة العربية. ٣) كيف ينمي استخدام النظام الصحيح لتركيب الكلمة العربية عند الكلام بالطريقة السمعية الشفوية لدى طلاب المعهد البدري الحكمة الإسلامي بقديري ؟ ونتيجة البحث : أن الطريقة السمعية الشفوية تسهل الطلاب المعهد البدري، الحكمة الإسلامية بقديري في استخدام النظام الصحيح لتركيب الكلمة العربية عند الكلام.

٣. البحث الذي قام به أحمد فاريس ٢٠١٤ بعنوان بيئة اللغة العربية لتعليم مهارة الكلام أن تعليم مهارة الكلام للطلاب يحتاج إلى بيئة عربية التي تساعدها ولا تكفي ساعة أو ساعتين داخل الفصل في الأسبوع الواحد. و من معهد من معاهد التي قامت و تكويini بيئة اللغة العربية معهد النقابة سمنب مادورا.
- و مشكلات البحث في هذا البحث كما يلي : ١) كيف بيئة اللغة في معهد النقابة سمنب مادورا و (٢) كيف يستفيد الطلبة في تعليم مهارة الكلام من بيئة اللغة العربية بمعهد النقابة الإسلامية سمنب مادورا و (٣) ما هي دور بيئة اللغة العربية في تعليم مهارة الكلام في معهد النقابة الإسلامية سمنب مادورا.
- والمدخل في هذا البحث يعني مدخل كيفي وهو بحث للحصول على النتائج أو الكشف عما لا يمكن حصوله بالمنهج الكمي و استخدم الباحث المنهج الوصفي التقويمي و أما نتائج البحث أن البيئة العربية في تعليم مهارة الكلام لا تجري كما تقدمه في الزمان الماضي لوجود المشكلات و العوائب المتنوعة.
- و نتيجة البحث مركز اللغة العربية في معهد النقابة يسعى لتنمية قوة نفود العلومية في اللغة العربية لكي كثيرا من الطلاب وطالبات يريدون أن يتكلموا اللغة العربية جيدا حتى يتطور تعليم اللغة العربية بالأنشطة اللغوية الموجودة بمعهد النقابة الإسلامية كانت في الفصل و خارسجه.
٤. البحث الذي قام به رشدي كورنيا، أحد الطلاب من جامعة الإسلامية الحكومية مالك إبراهيم مالنج ٢٠١٢ ، بعنوان : البيئة العربية تكوينها و دورها في اكتساب العربية بمعهد الروضة الحسنة ببا بوندوق ميدان ( بحث وصفي تقويمي بمعهد الروضة الحسنة ببا بوندوق ميدان) .

المدارس في مصر، حيث يدرسون اللغة العربية كجزء من المنهج الدراسى، مما ينعكس على اكتساب المفردات اللغوية، و اختلف الطلبة في اكتسابها و تقدم الحلول من مشكلة تهيتها و الدور نفسه في اكتساب العربية و كذلك إصدار الإقتراحات التربوية، في اكتساب المهارات اللغوية.

ونتيجة هذا البحث حل المشكلات في اكتساب المهارات اللغوية و تحييئه البيئة الجيدة لإحياء اللغة العربية و نظرية تكون معيارا و مصدرا في اكتساب المهارات اللغوية و تحييئه البيئة.

نوع البحث الذي يستخدم الباحث في هذا البحث هو تحليلي تكويني . و طريقة جمع البيانات المثلثات بلاحظة و مقابلة و إستبيانات ليعرف الباحث بها عن مشكلات في بيئة عربية اللغوية بالمدرسة الألسن و الأحوال البيئة وغير ذلك.

قام الباحث دراسة مكتبة لجمع نظريات التعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها خاصة عن الأهداف و الطائق و التدريبات. ثم اجتمع نظرية عن بيئه للغوية.

## ح. التصنيف المنهجى للبحث

كان التصنيف المنهجي للبحث كما يلي :

الباب الأول يعني التمهيد العام الذي يتكون من خلفية البحث ومشكلات البحث وتحديده والأسئلة البحث وأهداف البحث وأهمية البحث و الإطار النظاري ودراسات سابقة ومنهجية البحث و التصنيف المنهجي للبحث.

الباب الثاني يعني الإطار النظاري الذي يتكون من ثلاثة المباحث. المبحث الأول يتكون من التعريف بمهارة الكلام و طبيعة عملية و أهميته و أهدافه و تقسيمه و طرف تعليمه و الإختبار في تعليمه و الوسائل المستعملة في تدريس اللغة العربية. و المبحث الثاني يتكون من مفهوم المادة التعليمية و تعينها و عناصرها و إختيارها و طرق إختيار المحتوى و تنظيم المحتوى المادة التعليمية و تعين معيار الكفاءة و تعين الكفاءة الأساسية. و المبحث الثالث يتحدث عن المدرسة المتوسطة الإسلامية الكريمة سيمو جاوار سورابايا.

الباب الثالث يعني منهجية البحث التي تكون من مدخل البحث وبيانات البحث و مصادها و تصميم البحث و أدوات جمع البيانات و طريقة جمع البيانات و طريقة تحليل البيانات و تصديق البيانات.

الباب الرابع يعني عرض البيانات و تحليلها و مناقشتها. في هذا البحث يتكون عن مبحثين. كان المبحث الأول يبحث عن تصميم المواد التعليمية. وفي تصميم يحتاج الباحث إلى خطوات فهي دراسة مبدائية و التخطيط و تحكيم الخبراء و التصحيح و التعديل. و بعد أن تنتهي تلك الخطوات، كان في المبحث الثاني يعني تجربة المواد التعليمية و فيه يتكون عن البيانات الإختبارات و الاستبانة.

الباب الخامس يعني الخاتمة الذي يتكون عن الخلاصة و التوصيات و الإقتراحات .  
كانت قائمة المراجع من الصحف الأخييرة التي تكون من المراجع العربية و  
الأجنبية ، و كانت في صفحة بعدها تتعرض عن سيرة الذاتية الباحث ثم الصفحة  
التالية فهـي قائمة الملاحق .

## ط. هيكل البحث

سيكون هذا البحث عند اكتماله على الهيكل التالي :

## الفصل الأولي مقدمة

- أ. خلفية البحث
  - ب. مشكلات البحث
  - ج. أسئلة البحث
  - د. أهداف البحث
  - ه. أهمية البحث
  - و. الإطار النظري
  - ز. دراسات سابقة
  - ح. منهج البحث
  - ط. التصنيف منهج البحث
  - ي. هيكل البحث

## الفصل الثاني الإطار النظري

## المبحث الأول : لمحـة عن مهـارـة الـكلـام و تـعلـيمـها لـغـير النـاطـقـين عـند اـهـل الـلـغـة

- أ. تعريف مهارة الكلام
  - ب. طبيعة عملية الكلام
  - ج. أهمية مهارة الكلام
  - د. أهداف مهارة الكلام
  - ه. تقسيم مهارة الكلام
  - و. مجالات تعليم الكلام
  - ز. مراحل تعليم الكلام



الحمد لله رب العالمين

- أ. تعريف البيئة اللغوية
  - ب. بيئة رسمية
  - ج. بيئة غير الرسمية
  - د. دور بيئة لغوية
  - ه. دور بيئة رسمية في إكتساب اللغة الثانية
  - و. دور بيئة غير رسمية في إكتساب اللغة الثانية

المبحث الثالث : بيئة عربية صناعية بمدرسة الألسن

- أ. لحنة عن مدرسة الألسن
  - ب. ذاتية المؤسسة
  - ج. تاريخ تأسيسها
  - د. أساسيات تعليم اللغة العربية في مدرسة الألسن
  - ه. تنظيم التعليم و سلسلته
  - و. أحوال اللوازم و الوسائل
  - ز. تأثير بيئة عربية صناعية بمدرسة الألسن لتنمية مهارة الكلام
  - ح. مرحلة إعدادية
  - ط. مرحلة إجرائية

### الفصل الثالث منهج البحث

- أ. مدخل البحث و نوعه
  - ب. خطوات البحث
  - أ. تحديد العناصر
  - ب. تحديد المؤشر
  - ت. تحديد الدليل
  - ث. تقرير مصادر البيانات
  - ج. تقرير طريقة جمع البيانات
  - ح. تقرير ادوات جمع البيانات
  - خ. تحليل البيانات
  - د. تحقيق صحة البيانات

#### الفصل الرابع عرض البيانات و تحليلها و مناقشتها

## المبحث الأولي : عرض البيانات و تحليلها

- أ. أهداف بيئية عربية صناعية مدرسة الألسن
  - ب. المادة التعليمية في بيئه عربية صناعية مدرسة الألسن
  - ج. طريقة التعليم في بيئه عربية صناعية مدرسة الألسن
  - د. التقويم في بيئه عربية صناعية مدرسة الألسن

## المبحث الثاني : مناقشة البيانات

- أ. أهداف بيئية عربية صناعية مدرسة الألسن
  - ب. المادة التعليمية في بيئه عربية صناعية مدرسة الألسن
  - ج. طريقة التعليم في بيئه عربية صناعية مدرسة الألسن
  - د. التقويم في بيئه عربية صناعية مدرسة الألسن

الفصل الخامس

ملخص نتائج البحث

## النحو والاقتراحات

قائمة الملاحق

## سيرة الذاتية الباحث